

شرح أصول الإيمان 20 | الباب الأول : الإيمان بالله "توحيد الربوبية" - د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله نحمده ونستعين به ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسعيئات اعمالنا من يهده الله فلا مصل له ومن يضل
فلا هادي له واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد فاني اصدق الحديث كتاب الله تعالى
وخير الهدى - 00:00:00

هدي هدي محمد صلى الله عليه وآله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار ثم اما بعد
يقول المصنف تمهيد لا يخفى على كل مسلم اهمية الايمان - 00:00:20
واعظوا شأنه. وكثرة عوائده وفوائده على المؤمن في الدنيا والآخرة. بل ان كل خير في الدنيا والآخرة متوقف على تحقق الايمان
الصحيح الايمان الصحيح يعني ايه؟ الايمان المقبول في الدنيا والآخرة - 00:00:44

لأن فيه واحد ممكн يأتي بما ظاهره الایمان في الدنيا ويكون عند الله عز وجل ايه؟ غير مقبول زي المناقق وتوقف على تحقق الایمان الصحيح فهو اجل المطالب واهم المقاصد وانبل الاهداف. وبه يحيى العبد حياة طيبة سعيدة - 00:01:12
وينجو من المكاره والشروع والشدائد. ويتال ثواب الآخرة ونعيمه المقيم وخيرها الدائم يستمر الذي لا يحول ولا يزول. قال تعالى من عمل صالحًا من ذكر او انشى وهو مؤمن فلنحيينه - 00:01:32
طيبة ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون. قول الله تعالى من عمل صالحًا ذكر او انشى بالعمل صالح له شرطان. الشرط الاول

يتابع النبي عليه الصلاة والسلام من عمل صالحًا من ذكر أو انتى وهو مؤمن فلتحببئه حياة طيبة. الحياة الطيبة ورد ذكرها في التفسير على عدة معانٍ فقال بعضهم على الحياة الطيبة يعني الرزق الحلال - 00:02:22

وقال بعضهم الحياة الطيبة يعني السعادة قال القناعة وقيل الحياة الطيبة هي العبادة في الدنيا والانشراح لها. قال الامام ابن كثير رحمه الله ولا بين هذه الاقوال كلها. فالحياة الطيبة تشمل كل مذكر. يبقى من عمل صالح - 00:02:47
اللي هي نطلق في اعماله كلها من منطلقين بالاخلاص والاتباع وكما قيل ما من عمل يعمله ابن ادم الا ينشر له يوم القيمة ديوانان ديوان يسأل فيه بماذا عملت هذا العمل - 00:03:11

العمل والعمل والنجاة منه ان تكون الاجابة لله. عملته لله. ايه اللي حرك؟ ايه الباعز؟ المحرك على هزا العمل ابتعاء وجه الله سبحانه وتعالى والديوان الآخر كيف عملت هزا العمل؟ طب انت حبيت تعمل الحاجة دي لله عملتها ازاي بقى؟ الاجابة المنجية منها او النجاة منها - 00:03:26

ان يكون عملتها وافق او على سنة النبي صلى الله عليه وسلم. اللي هيلتزم بهذا في كل حياته هيحصل شيء اسمه الحياة الطيبة. اللي هي ايه بقى الحياة الطيبة ديت؟ اللي هي المعاني المذكورة دي كلها بقى. السعادة والقناعة والرزق الحال والهناء. والاستمتع -

العبادة وانشراح الصدر طيب ده في الدنيا وفي الآخرة ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون قال تعالى ومن اراد الآخرة وسعى

لها سعيها وهو مؤمن فاولئك كان سعي مشكورا من اراد الاخيرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكورا. فاشترط في السعي حتى يكون - [00:04:11](#)

عند الله عز وجل ان يكون صدر من مؤمن ايمانا صحيحا طيب وسعى لها سعيها اللي هي سعي للاخرة لابد انه يكون السعي ده ايه؟ وفق الطريق المرسوم ليه؟ من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:44](#)

ونلاحز هنا ان ربنا سبحانه وتعالى عبر عن طلب الاخيرة بسعة. وفي اية اخرى قال وسارعوا الى مغفرة من ربكم جنة عرضها السماوات والارض. وفي اية ثالثة قال سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض - [00:05:01](#)

في اية رابعة قال تعالى وفي ذلك فليتنافس المتنافسون. صح؟ يبقى امر الاخيرة مبناه على المسارعة ومبناه على المغالبة والتنافس. ومبناه على المسابقة. ومن على السعي الحثيث. اما مسلا من ضمن الكلام عن امور الدنيا قال عز وجل فامشوا في مناكبها. فامشوا في مناكبها. ولذلك ده سؤال واحد يوجهه لنفسه - [00:05:23](#)

انا بقى بشتغل قد ايه لامر الدنيا وبشتغل قد ايه لامر الاخيرة؟ تلقي واحد عامة يومه وآآ حياته يكده كدحا شديدا في طلب الرزق. فازا ما قام باعمال الاخيرة صلاة - [00:05:53](#)

اذكار قرآن او غير هذا قام بها في عجلة بدون تأني وبدون اتقان ده الاية كده مقلوبة. امور الرزق امور طلب المعاش والسعي في الدنيا. جدة صلة ايه؟ فامشوا في مناكبها - [00:06:13](#)

فامشوا في منكب امشي على مهلك كده و هو توصل لازم تمشي يعني لازم تبدل ايه؟ الاسباب. لكن فرق بين من يبذل السبب وهو يعلم ان الامر مقدر من عند الله عز وجل وبين من يكده وآآ - [00:06:33](#)

يستفرغ عامة جهده ويضيع عامة عمره في هذا الايه؟ قال تعالى ومن يأتيه مؤمنا قد عمل الصالحات فاولئك لهم الدرجات العلى يبقى من يأتي الله عز وجل يوم القيمة وقد حق الایمان لبني الصحيح وعمل صالحًا فاولئك لهم الدرجات - [00:06:53](#)

العلا. وقال تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلان. خالدين فيها لا عنها حولا ده يعني رد على البيت الشعري المشهور بتاع مين بتاع شوقي. وطنني لو شغلت بالخلد عنه نزعتنى اليه في خلد نفسي. لا. اللي بيروح الخلد ما بينازعوش نفسه لحاجة تانية - [00:07:19](#)

لا يبغون عنها حولا. يدخل الجنة لا يبغي عنها التحول ابدا. فهو ده يعني لعله من مبالغات الشعراء اياته في هذا المعنى في القرآن الكريم كثيرة. وقد دلت نصوص الكتاب والسنة على ان الایمان يقوم على الاصول الستة. وهي الایمان - [00:07:48](#)

الله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره. وقد جاء ذكر هذه الاصول في القرآن الكريم والسنة النبوية في مواطن عديدة منها قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله والكتاب الذي - [00:08:08](#)

نزل على رسوله الكتاب الذي انزل من قبل. ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر فقد ضل ضلالا. بعيدا يبقى كده خمس اركان من اركان الایمان اهم. صح؟ صح؟ وكذلك في قوله تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق - [00:08:28](#)

والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر وملائكته والكتاب والنبيين. يبقى بردو خمس اركان الركن السادس بقى هيجي في قوله عز وجل ان كل شيء خلقناه بقدر. وقوله تعالى امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون - [00:08:48](#)

من امن بالله وملائكته وكتبه ورسله دول اربع اركان. لا نفرق بين احد من رسله و قالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليک و قوله تعالى ان كل شيء خلقناه بقدر. وثبت في صحيح مسلم من حديث عمر بن الخطاب المشهور بحديث جبريل - [00:09:08](#)

ان جبريل عليه السلام سأله النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخبرني عن الایمان. قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر. وزومن بقدر خيره وشره. فهذا اصول ستة عظيمة يقوم عليها - [00:09:28](#)

الایمان بل لا ايمان لاحد الا بالایمان بها. وهي اصول مترابطة متلازمة. لا ينفك بعضها عن بعض فالایمان ببعضها مستلزم للایمان بباقيها. والكفر ببعضها كفر بباقيها. يعني مش هيتجزا ما فيش واحد يقول لك انا مؤمن بالله بس مش مؤمن بالنبي عليه الصلاة والسلام - [00:09:48](#)

او مؤمن بالله وبالنبي عليه الصلاة والسلام بس انا مش مؤمن بالقدر وده تخاريف انك تقولها او ينكر آآاحكام اليوم الاخر او ينكر القرآن. يبقى كل واحد اركان الایمان متلازمة متراقبطة. حتى يكون - 00:10:15

ایمانا صحيحا لابد ان يأتي بها مجتمعة. مجتمعة ايه الدليل؟ كما قال عز وجل على لسان الود مخاطبها او متحدثا عن قوم نوح. فقال سبحانه وتعالى في سورة الشعراة كذبت قوم نوح - 00:10:35

الایه؟ المرسلين. طب ازاي المرسلين؟ وكان نوح اول رسول ارسل هو العلماء بيقولوا كذبت قوم نوح للمرسلين لان التكذيب برسول واحد تكذيب بجميع الایه؟ الرسل فيه نوع من الایه التلازم. ايضا الدليل على مسل هذا ان مطلع حديث جبريل في رواية مسلم - 00:10:55

لما اه وصل الى عبدالله بن عمر ان معبد الجنبي يقول ان الامر الف والا قدر قال ايه والذى يحلف به عبدالله ابن عمر لو انفق مثله او لو انفق احدهم مثل احد ذهبا ما قبل منه حتى يؤمن - 00:11:24

بقدر ابلغهم اني بريء منهم وانهم براءة منهم. يبقى هو بيقول له مع ان معبد الجنبي ما كانش بيخطب في حاجة غير في القتل فقال له لأ ده هو كده مش مسلم. هو كده مش مسلم. لو انفق البنت ذي جبل احد ذهب مش هيقبل منه. لان شرط قبول الایه؟ العمل ذي - 00:11:49

فاحنا قلنا ايه؟ الایماء. من عمل صالحنا من ذكر او انشى هو ايه؟ كل الایات اللي فاتت ب تستدل على كده. شرط قبول العمل الایمان. شريط قبول العمل فبيقول هزه الاصول الستة متلازمة بعضها مستلزم البعض والكفر ببعضها كفر بباقي. ويبتدي بقى يتكلم هو ده موضوع الكتاب - 00:12:09

الایمان في ضوء الكتاب والسنّة اصول الایمان في ضوء الكتاب والسنّة. اصول الایمان يعني قواعده او اركانه الكبار هيجي تفصيل في بعد كده مزيد تفصيل عن مسألة قضايا الایمان والكفر الاسماء والاحكام من المسلم؟ من الكافر ومن المؤمن؟ المنافق؟ من - 00:12:31

هيجي لها مزيد بسط بس هو بدأ بالتمهيد ده يدخل منه للكتاب ان موضوع دراستنا في هذا الكتاب هيكون الاصول الستة. وبعض المسائل المتممة له اصول الایمان دليلها اللي موجود في حديث جبريل هنا خدتها بقى اصل اصل. هيبدأ باهم الاصول واولاها - 00:12:51

هو الایمان بالله. فيقول الباب الاول الایمان بالله. ان الایمان بالله عز وجل هو اهم اصول الایمان. واعظمها شأنها واعلاها قدرها. بل هو اصل اصول الایمان واساس بنائه. وقوام امره وبقية الاصول متفرعة منه - 00:13:11

راجعة اليه مبنية عليه. والایمان بالله عز وجل هو الایمان بوحدانيته سبحانه. في ربوبيته والوهبيته واسمائه وصفاته. فهذه اصول ثلاثة يقوم عليها الایمان بالله. يبقى الایمان بالله تؤمن بالله عز وجل ربا والها وتؤمن باسمائه وصفاته - 00:13:31
بل ان الدين الاسلامي الحنيف انما سمي توحيدا لان مبناه على ان الله واحد في ملكه وافعاله لا شريك له. وواحد في ذاته واسمائه وصفاته لا نظير له وواحد في الوهبيته وعبادته لا ند له. هو عايز يقول ان الایمان بالله هندرسه تحت - 00:14:01

مباحث التوحيد هندرسه تحت مباحث التوحيد. وبهذا يعلم ان توحيد الانبياء والمرسلين ينقسم الى سلاسة اقسام ينقسم الى سلاسة اقسام القسم الاول توحيد الربوبية والاقرار بان الله تبارك وتعالى رب كل شيء وملكيه وخلقه ورازقه انه المحيي المميت النافع الضار المتفرد بالجاجة عند - 00:14:34

اضرار الذي له الامر كله وبيده الخير كله. واليه يرجع الامر كله لا شريك له في ذلك. القسم تاني توحيد اللوهية. وهو افراد الله وحده بالذل والخضوع والمحبة. والخشوع والركوع والسجود والذبح والنذر - 00:15:05

وسائل انواع العبادة لا شريك له. القسم الثالث توحيد الاسماء والصفات. وهو افراد الله تعالى ما سمي ووصف نفسه في كتابه وعلى لسان نبيه صلى الله عليه وسلم وتنزيهه عن التقائص والعيوب - 00:15:25
الخلق فيما هو من خصائصه. والاقرار بان الله بكل شيء علیم. وعلى كل شيء قادر وانه الحي القيوم الذي لا تأخذه سنة ولا نوم. له

المشيئة النافذة والحكمة البالغة. وانه سميع بصير. رؤوف رحيم. على العرش استوى - 00:15:45

وعلى الملك احتوى. وانه الملك القدس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر. سبحان الله عما يشركون الى غير ذلك من الاسماء الحسنى والصفات العلى. ولكل قسم من هذه الاقسام الثالث - 00:16:05

دلائل كثيرة من الكتاب والسنة. فالقرآن كله في التوحيد. بيذكر توحيد. اما توحيد الربوبية اسماء الصفات او حقوق التوحيد ايه حقوق التوحيد الامر والنهي مش كده؟ من حقوق التوحيد ان ربنا هو المفرد للتشريع. فهيشرع بقى اعمل لا تعمل افعل لا تفعل - 00:16:25

الحرام ده حلال بقى دي من حقوق التوحيد ومكملاته. وايه تاني في القرآن؟ جزاء اهل التوحيد. اللي هم امنوا التزموا بحقوق التوحيد ايه؟ ادخلوا الجنة. وآآ جزء تاني في القرآن بيتكلم عن ايه؟ عقوبة من - 00:16:52

بالتوحيد او من عارض التوحيد اللي هي الكفار والمشركين وما في الاخرة. اذا فالقرآن كله في التوحيد وحقوقه وجزاءه وفي شأن الشرك واهله وجزائه. وهذه الاقسام الثلاثة للتوحيد قد اخذناها اهل العلم بالاستقراء والتتبع لنصوص الكتاب والسنة. هو - 00:17:12
استقراء تام لنصوص الشرع افاد هذه الحقيقة الشرعية وهي ان التوحيد المطلوب من العباد هو الایمان بوحدانية الله في ربوبيته والوهبيتي واسمائي وصفاته. فمن لم يأت بهذا جميده فليس بمؤمن. وفيما يلي فصول سلسة في كل فصل منها بيان - 00:17:32
من هذه الاقسام. في مسألة هنا لازم نقف معها الاول. اسمها مسألة ايه احنا قلنا هذه قدرتنا بالدراسة ان احنا بنقسم الكتاب بكتاب مسائل مش كده؟ كل مسألة مطلوب مننا فيها ايه؟ نتصورها نفهم ايه ايه المقصود بها - 00:17:52

وايه الدليل عليه؟ صح كده؟ فيه مسألة معناها هل يشرع تقسيم التوحيد ولا لا هل يشرع تقسيم التوحيد ولا لا؟ هو ده الایه؟ دي المسألة اللي معنا لان بعض المحاصرين بيشنج جدا على مسألة تقسيم التوحيد - 00:18:08

يعني مسلا في واحد اه اسمه حسن السقاف. الف كتاب اسمه التنديد بمن قسم التوحيد بيقول ان تقسيمنا التوحيد لتوحيد الوهية والربوبية واسماء وصفات زي تقسيم النصارى كده الاب والابن والروح القدس ينفع الكلام ده؟ وآآ - 00:18:33

يعني المخالفين في هذه المسألة منهم من يبغي في الخلاف يكون عنده بغي في الخلاف كده وآآ مجاوزة للحد ويقول انت عندكم تسليس؟ لسه تسليس المصائب ففي كتاب ايضا جيد الفه الدكتور عبدالرزاق البدر اللي هو احد مؤلفي هذا الكتاب. ودكتور في

الجامعة - 00:18:55

الاسلامية بالمدينة قسم العقيدة. وابن الشيخ عبدالمحسن البدرى. تعرفوها الشيخ عبدالمحسن البدرى المحدث الكبير المشهور. ربنا يبارك في عمره يعني. بيقول ايه بقى شرح حسين ابى داود و ليه رفقا اهل السنة باهل السنة الشيخ عبدالمحسن البدرى احد الاعلام الكبار والمحدثين الكبار. ايضا دروسه في المسجد النبوي - 00:19:21

فالدكتور عبدالرزاق البدرى بيصنف كتاب سماه ايه؟ القول السديد في الرد على من ابطل تقسيم التوحيد وبدأ يرد عليه انت بتبطل تقسيم التوحيد ليه طيب الاول احنا عايذين نسأل شوية - 00:19:46

اللي قسمه قسمه لايه؟ واللي زعلان من التقسيم. زعلان من التقسيم. بقى اكيد اكيد كله يعني خلي بالك. دايما كل خلاف في الصورة ديت بيبقى له خلفيات صح صح يعني انت هتاخذ في المسألة في ناس واحد بيقول مقسم التوحيد واحد يقول ما تحسمش ولالتين واقفين ضد بعض. ليه؟ اللي بيقسموا العز يقسموه ليه؟ واللي - 00:20:04

ما اسموش ما بيقسموش ليه؟ واللي بيقسموا نفسه ده بقى تقسيمه ده تقسيم شرعى ولا تقسيم اصطلاحى ونقف مع الحتين دول؟ الاول اللي بيقسم العزق وايه دليل التقسيم؟ هو هنا قال لنا دليل التقسيم ايه دليل التقسيم اللي هو زكره هنا - 00:20:24

الاستقرار دليل الاستقراء دليل من الادلة وان كانت ليس مسلم بها. والاستقراء بينقسم الى استقراء تام واستقراء ناقص الاستقراء يعني التتبع الاستقراء التام ده هيبيقى التتبع الكامل بحيس انك تتبع كل سور القرآن. كل - 00:20:43

ایة القرآن فلم يشرز عنك اية ولم يشرز في الحكم القضية بنتائجك دي اي مسال بقى القرآن من اوله الى اخره بيطالب انك تؤمن بالایه؟ توحيد الالوهية وربوع الاسلام والصفات. ده اسمه دليل ايه؟ الاستقراء التام. الاستقراء الناقص يقول لك - 00:21:03

عامة ايات القرآن هنایه؟ هتدل على ذلك. وان تختلف بعض يبقى هو هنا صاحب الكتاب بيقول بمشروعية تقسيم التوحيد بمشروعية تقسيم التوحيد يعني تقسيم المشروع ودليل هزه هو دليل الاستقرار ايه؟ التام - 00:21:23

طيب. ايه بقى فائدة ثمرة هذا التقسيم اول حاجة تسهيل الدراسة. تيسير الدراسة وتسهيل الدراسة انت عارف بالظبط زي ايه؟ هو على ايام النبي عليه الصلاة والسلام كان فيه مادة فقه؟ ولا مادة ولا في عهد الصحابة ولا في عهد التابعين ولا تابعي التابعين -

00:21:46

علم في العصور الاولى ديتكم يؤخذ هكذا جملة؟ الناس تتعلم القرآن وتتعلم الاحاديث ويطلع العلم كله بجميع فروعه من من الوحيد كان عندهم حفيظة قوية وكان عندهم ملحة الاستنباط والاستدلال عالية وكان قرب العهد بالنبوة كانت الدنيا - 00:22:11 مع تطاول الزمان كسرة الفتوحات وانتشار العجم في وسط المسلمين وغير هزا وبدأت تضعف الهمم بدأ العلماء يجمعوا مسائل كل فن في باب في حاجة معينة. يعني ايه؟ كل اللي يتعلق بالاحكام من - 00:22:33

ايات واحاديس وآثار من الصحابة جمعوها كلها اسم ملفق. وكل اللي يتعلق بالعقيدة لاسباب العقيدة او الفقه الابكر او السنة او الشريعة اللي احنا كل ما يتعلق بالعقيدة بقى جمعوها باب واحد او في مؤلف واحد سموها مؤلفات العقيدة. ده مش بس كده ده بدأوا يستحدسو علوم اخرى - 00:22:53

زي علم اصول الفقه وعلم اصول الفقه ده ايه؟ اول من تكلم فيه على الصحيح يعني الشافعي رحمه الله في كتاب الرسالة. قال عايز بيعت رسالة كده او يعني الاصل يصنف رسالة للفقيه. كيف يستنبط الاحكام؟ تعمل ايه عشان يبقى الحكيم استنبط الاحكام؟ خد بالك فيه قواعد كذا كذا - 00:23:13

كذا كذا وبدأ يحط الكلام ده. كلام في الاصول الحديث او مصطلح الحديث. فضل كل الناس تتكلم فيه لحد ما جه ابو عمرو ابن الصلاح وهز القصة دي كلها وجمعها وطلع علينا بالمؤلف الرائع بتاعه اللي هو مقدمة ابن الصلاح. خلاص - 00:23:33 فيبقى في استحداث لعلوم جديدة كمان. طب علوم اللغة اللغة دي اسمه علوم النحل. علم النحل. ما كنش علم النحو موجود الاول. لحد ما برضو ايه بدأت تكسر الفتوحات وابل من وضع علم النحو او الاسود الدولي لما سمع اللحن في الايه؟ في الكلام في لسان الناس. الناس بتلحق - 00:23:52

غلط. بيقول لك جاء الرجل ازاي؟ وكده هييظوا اللغة. واحد يقول لي طب ايه علامات ما تبوضش اللغة؟ هي بتاعتنا؟ ايوا ومشكلة كبيرة. اللغة دي لغة القرآن - 00:24:12

لو بازت اللغة ديت ما حدش الناس تعرف تفهم القرآن ولذلك آآ العلماء السيوطي وغيرهم بيقولوا ان تعلم اللغة العربية فرض كفاية. لازم الامة تفضل محافظة على اللغة العربية. وعشان كده - 00:24:22

الفكري الحاد جدا في بداية القرن اللي فات اللي هو من اول الف وتسعمية وانت طالع كان له ساحات كده بين آآ اهل التدين وبين التغريبين او العلمانيين. كان له ساحات بيذهر فيها الصراع ده. منها ساحة حجاب المرأة. المرأة تتحجب ولا لا - 00:24:36 قصة بقى امينة اللي حصل معهم صراع طاحن في هزا الباب. والساحة الثانية كانت ساحة ايه؟ اللغة العربية. كلام بقى والكوكس وكلام احمد لطفي السيد عبدالعزيز فهمي وغيرهم اللي كانوا عايزين يلغوا اللغة العربية بتاعتنا ديت ونكتب يلغوا الحركات ونكتب اللغة - 00:24:56

العربية بالحروف. يعني دلوقتي انت لما تيجي تكتب محمد بالانجليزي وتكلبها ازاي؟ محمد بتحط مكان الضمة اوه مش كده؟ مش كده؟ هو عايز يعملها كده بالعربي بقى محمد تبقى ميم واو حاء الف كده - 00:25:16

والدعوة للكتاب بالعامية كان يقول لك ازاي هتتقدموا وانت بتتكلم بلغة و بتكتب بلغة تانية انت بتتكلم العامية و بتكتب اللغة العربية في صراع شديد جدا في الساحة دي دي مساحات الايه؟ الصلاة. الساحة الثالثة كانت ايه باب البيت عشان نخلصها؟ الحكم. والكتاب المشهور بتاع الشيخ علي عبدالرازق - 00:25:30

بتاع الاسلام اصول الحكم وان هل الاسلام اصلا اتى بما يسمى آآ منظومة للدولة ونظام للحكم نظام الحكم اللي حصل ايام الخلفاء

ومن بعدهم ده افراز مجتمعي تاريخي بيتغير من مكان من وقت لآخر ومن مكان لآخر. دي الصراعات الثلاث قوي يعني -
الايه؟ الا وجه التلاتة للصراع الحاد جدا بين اهل التيار الديني والتيار العلمي. فده بقى الصراع هنا كان بين مين ومين بقى؟ في
تقسيم التوحيد ما بين الاتجاه اللي هو بيتبني في العقيدة عقيدة مخالفة لاهل السنة سببها الاشعرية او المطرودية او غيرها -

00:26:13

وغيرها وفي السلوك بيتبني التصوف. فده عنده مشكلة اولا في في تعريف التوحيد عند الاشارة هو التوحيد ايه لا الله الا الله تعني لا
خالق الا الله هو بيقول له لا خالق الا الله. وبالتالي عنده من المشرك -
00:26:33

اللي يقول ايه؟ اللي يعتقد ان هناك خالق مع الله عز وجل. صح؟ طيب. الكلام ده ده كلام الاشعة. وكلام المتكلمين اهل السنة ما
بيقولوش كده بيقولوا لا الله الا الله يعني لا معبود الا الله او لا معبود بحق الا الله. فيبقى مين المشرك عندهم -
00:26:54

اي واحد يصرف عبادة لغير الله حتى لو قال ربنا هو الخالق والرازق. القرآن بيشهد لمين؟ اهل السنة طبعا. ليه؟ ليه قال تعالى ولئن
سألتهم من خلقهم ليقولن الله ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن خلقهن العزيز العليم -
00:27:14

وهييجي معانا بقى تفاصيل الكلام ده واحنا ماشين ازا كان في صراع هنا في مين ايه هو التوحيد وايه هو الشرك فبناء عليه لما
قسموا التوحيد التلات اقسام دولت وده كان الكلام بقى اللي هو تم بالاستقراء زي ما قلنا. نقول ان المشركين بتوع مكة اتوا بعض
انواع -
00:27:34

التوحيد وبعض معاني التوحيد. او لما ربنا يقول لك هو لئن سألتهم يعني يا محمد لئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله. بيقى هو كده
عنده ربنا الخالق ولا ده؟ طب ما هو ده جزء صحيح -
00:27:54

هو ده معنى صحيح. وما كانش حد من مشركي العرب يقف قدام هبل او اللات كده يقول له انت اللي خلقت وانت اللي رزقته.
مستحيل بالعكس وكان عارف ان ده ما خلقش هو كان يعظمه وما نعبدهم الا يقربون الى الله زورا. خلاص؟ خلاص -
00:28:08

لم تعبد يا حصين قال ست سبعة ستة في الارض وواحد في السماء. قال فما الذي تعدد لرعيك ورغبك؟ قال الذي في السماء
كريستيانو هو اللي انا بقى ايه؟ بعتمد عليه ساعة الشدة. بلاش ساعة المشاكل. حتى حتى ازا كنتم في الفلك وجرينا بهم بريح -
00:28:28

طيبة وفرحوا بها جاءها ريح عاصف. وجاءهم الموج من كل مكان وظنوا انهم احيط بهم دعوا الله مخلصين له الدين. صح بيقى
المشرك ده لما كان بيشد الدنيا عليه يحصل ايه؟ دعا الله مخلصا له الدين. فاللي هنقول تقسيم التوحيد ده اول فايدة منه تيسير
الدراسة؟ زي -
00:28:48

العلوم اللي مش قادر بعد كده تاني فايدة منه ضبط المخالفة اللي بيختلفنا في التوحيد بيختلف فلين بقى بيقى انت لما بتقسمه تقدر
تقول له اه والله ده فلان ده مشرك ليه؟ يقول لك ده بيقول بيقول ان ربنا هو الخالق الرازق تقول له مش مشكلة المشركة اللي بيقولوا
ديت لانه بيصرف -
00:29:08

عبادة لغير الله لانه قتل توحيد الربوبية ولم يأتي؟ بتوحيد الالوهية. بيقى ده احد فوائد تقسيم التوحيد. التقسيم بقى عموما نوعين
في تقسيم شرعي وفي تقسيم اصطلاحي. تقسيم شرعي يعني ايه؟ يعني الشرع هو اللي اقسمها. ربنا اللي اقسمها من عنده. زي -
00:29:26

ايه امثالتها في القرآن اه ان تجتنبوا كبار ما تنهون عنه نكفر عنكم سيناتكم. وقال صلي الله عليه وسلم الجمعة ل الجمعة ورمضان
لرمضان والصلوة الخمس كفارة لما ازا اجتنبت الايه؟ الكبار. طيب بيقى انت عندك ربنا قسم لنا الزنوب لكتائب وصفائح. وعلق بدي -
00:29:46

كان بالتقسيم دي احكام رتب على التقسيمة دي ايه؟ احكام. كذلك تقسيم الشرك الى شرك اكبر وشرك اصغر. قال صلي الله عليه وسلم
ان اخاف على امتي الايه؟ الشرك الاصغر. مش كده؟ طب ايه التقسيمة دي هترتب عليها احكام؟ ايه الاحكام؟ ان الكبار تحتاج الى -

توبه مستقلة. اما الصغار ان هي ممکن يکفرها الصيام والصدقة والحج والایه؟ والحسدات المحسنة طيب التقسيم الشرک يبقى اکبر اصغر ان الشرک الالکبر لا يمحوه الله عز وجل. من لقی الله بالشرك الالکبر خالد مخلد في النار. غير - 00:30:29

الایه؟ ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. سبحانه وتعالى. دي اسمها تقسيمة شرعية يبقى نقسم التقسيمة دي الوحي قرآن او سنة ويتربى عليها ايه؟ احكام. فيه نوع تانى من التقسيم اسمه تقسيم الاصطلاحى. اصطلاحى يعني - 00:30:48
العلماء اتفقوا كده انهم يأسسوا تقسيمة معينة. زي تقسيم العلوم قلنا بقى الفقه وعقيدة وتفسير وحدىس وكده. وزي ده تقسيم كل علم نفسه بقى الابواب ومسائل فده اسمه اصطلاحى يعني اتفاق. عشان كده بنقول التقسيم الاصطلاحى ده ما فيهوش اي مشكلة. الاصل فيه الجواز بس بشرط - 00:31:08

ان احنا لا نرتب عليه احكام تقسيم التوحيد ده بقى امتى؟ تقسيم شرعى ولا تقسيم اصطلاحى؟ اه هو في الكتاب بيقول تقسيم شرعى ودي مسألة فيها نز للعلماء الراجح والله اعلم ان تقسيم التوحيد ليس تقسيم ايه؟ اصطلاحى. لأن ما فيش نص على ان هم ثلاثة. افرض واحد جه عايز يقسم انواع التوحيد لخمسة - 00:31:28

خمسين في خمسين قال لك توحيد الربوبية وتوحيد الالوهية وتوحيد الاسماء والصفات وتوحيد الحاكمة وتوحيد المحبة هنقول له ايه؟ نقول له ايه؟ ماشي طالما ان الاصطلاح فيه سعة. ابن القيم نفسه قال التوحيد نوعين. يقسم بقسم ايه؟ توحيد معرفة واثبات وتوحيد ايه - 00:31:54

قصد وطلب بس يبقى في واحد هينقص عن الثلاثة وفي واحد هيزود عن الثلاثة يبقى المسوالة فيها ايه؟ فيها سعة ودرجات الله اعلم ان تقسيم التوحيد جائز او مشروع لكنه تقسيم اصطلاحى لا يرتب عليه احكام. طب ايه الاحكام اللي ممکن تترتب على التوحيد - 00:32:22

انت عايز تقصير التوحيد؟ في بعض الناس المبتدعة زي بعض القطبيين اللي هو عندهم خلل في قضايا الایمان والکفر فالناس دي عندها القطبيين دول عندهم مشكلة يقول لك ايه؟ تقسيمة التوحيد ديت عندهم ان هم يعذروا بالجهل. في مسائل الاسماء - 00:32:42

ولا يعذرون بالجهل في مسائل ايه؟ لا المسائل الالوهية عموما بقت مسائل الالوهية تقولوا ايه الفرق؟ يقول لك اصل ده توحيد الوهية وده توحيد الاسماء والصفة. يعذر بالجهل في دينه ما يعرفش بالجهل في الدين. يعني لو واحد جه انكر اسم من اسماء الله - 00:33:00

اجاهل بذلك او صفة من الصفات اللي ما يعرفهاش او غير ذلك لكن هو ماشي. دي اتعدت. طب واحد جه صرف العبادة لغير الله وما يعرفش انها حرام؟ جاھد جاھد يقول لك لازم - 00:33:21

ساعتها نقول له التقسيم ده كده ايه؟ بدعي. لانك رتبت عليه احكام انا اتمنى ان يكون الجزء ده وصل لحضراتكم. اللي خلاني اتوسع في الحلة دي بس ان ايه؟ هنجد بقى احد المشاكل الكبرى او الصراع دائى على الحلة دي في - 00:33:35

كتير بقى تلاقي مسلا يقول لك ايه دول وهايبيين وبتوع ابن تيمية كلهم ابن تيمية مش المسجد الامام يعني كلهم وهم بیألفوا وبيصنفوا التوحيد دي مسألة علمية استقرائية لها اصل مستند علمي هيترتب عليها عمل والمخالف لنا عارف كويس جدا المسألة ديت عشان كده - 00:33:51

بيشاهد عليها ويحلف لك المنابع من بدرى عشان لما يقع في مخالفات شركية زي النذر لغير الله او الزبح لغير الله او كده يقول لك اقصى حاجة دي تبقى اسمها معصية ما بقاش اسمها شرك. طيب ندخل في الفصل الاول توحيد الربوبية - 00:34:11
توحيد الربوبية. نقسمها المقطع ده احنا اتفقنا قبل كده ان اي حاجة محتاجين نقف مع معناها اللغوى كده. عشان نفهم الدنيا فيها ايه. توحيد. توحيد مصدر لفعل وحدة لغويين عامتهم يقول لك ان المادة اللغوية ديت الواو والحاء والدال مدارها على الانفراد وانقطاع - 00:34:31

المثل والنظير. الانفراد وانقطاع المثل والنظير دى في اللغة. يبقى العرب لما اتكلموا على مسألة التوحيد يفهم منها ايه ؟ يفهم منها انك هتفرد آآ حاجة مش شيء طب لما القرآن زكر فيه التوحيد؟ لم يذكر التوحيد في القرآن باسم التوحيد كده - [00:34:56](#)

انما ذكر ما يدل عليه. كقول الله عز وجل والهكم هنا. واحد. وقول الله عز وجل قل هو الله احده الى غيره وذكر في السنة التوحيد بالفعل في حديث البخاري حديث معاذ ان النبي صلى الله عليه وسلم لما ارسل لاهل اليمن قال انك - [00:35:24](#)

ستأتي قوما اهل كتاب فليكن اول ما تدعوههم اليه ان يوحدوا الله يبقى ده ذكر التوحيد فين ؟ في لفظه وورد ايضا كذلك في اسار الصحابة كما قال ابن عباس في تفسير قوله عز وجل يا ايها الناس اعبدوا ربكم قال ابن عباس - [00:35:47](#)

كل اية في القرآن فيها اعبدوا ربكم يعني وحدوا ربكم. تبقى التوحيد لغة مدار على الانفراد رفع المثل والنظير ورد في الایات بالاسماء والصفات اللي تدل عليه ورد في حديث النبي عليه الصلاة والسلام ورد في اثر الصحابة - [00:36:08](#)

ومعناه في مصلحة ايه عند العلماء ده ايه التوحيد؟ افراد الله بما يختص به؟ افراد الله بما يختص به. توحيد الله يعني افراد الله بما يختص به لو ضفنا له الربوبية يبقى افراد الله بالربوبية. افراد مسمار الروحية افراد الله بالالهي. توحيد الاسماء والصفات يعني افراد الله بهذه الاسماء - [00:36:28](#)

ما اسماء لا يشرك فيها غيره لا يشاركه فيها غيره طيب معنى الربوبية بقى هيجي معنا بالكلام ده. المبحس الاول معناه وادلته من الكتاب والسنة والعقل والفطرة. تعريف توحيد الربوبية لغة - 00:36:56

الربوبية مصدر من الفعل ربا. ومنه الرب فالربوبية صفة الله يبقى الرب من اسماء الله والربوبية صفة لله عز وجل خلاص الرب بقى عند العرب يطلق على عدة معانٍ. العرب تفهم معهم كلمة الرب. لغة عندهم. ادناها المالك. كما قال عبدالمطلب - 00:37:16

انا رب هزه الابل وللبيت رب يحميه. انا رب هزه يعني انا مالك وهذه الايه؟ الابل آآ قلنا تعريفه لغة المأخذ من الربوبية من اللي مقفول من الفعل الريا باء والرب في - 00:37:43

الكلام العربي يطلق على معانيها المالك والمصلح المطاع والمصلح السيد المطاع يقال له رب قال تعالى لسان يوسف عليه السلام يا صاحبي السجن اما احدكم ما في سقي ربه خمرا. يبقى هو الايه؟ سيده - 00:38:01
واما الاخر فيصلب. يبقى دي بمعنى السيد المطاع وكذلك المصلح او المربى بالنعم المتعهد بالاصلاح والتربية رب رب. اما في الاصطلاح فان توحيد الربوبية هو افراد الله بافعاله ذلك توحيد الربوبية معناه افراد الله بافعاله - 00:38:27
يعني يعني تفرض الله عز وجل بافعاله. ازاي انا دلوقتي عايز احقق توحيد الربوبية. لو انا عايز احقق توحيد الربوبية ده احققه ازاي؟
الله التوحيد ده القلب عشان تحقق توحيد رياية تتحقق بقلبك. يعني ايه بقلبك؟ يعني تعتقد بقلبك اعتقادا جازما - 00:38:54
ان الله واحد او ان الله متفرد بمعاني الربوبية. ايه بقى معاني الربوبية؟ تلات معاني رئيسية المعنى الاول معنى الخلق والرزق
والتدبير والاحياء والامانة والضر والنفع اللي هي افعال الرب سبحانه وتعالى. خلاص - 00:39:21

خلاص خلاص يبقى تعتقد بقلبك ان الله عز وجل متفرد بهذه الايه ؟ المعاني. لا يشارکهم فيه غيره سبحانه وتعالى طيب سانيا المعنى الثاني بمعنى الربوبية معنى الملك والملك التام. تعتقد بقلبك ان الله عز وجل متفرد - [00:39:41](#) وحده بالملك يعني ايه ؟ هو المالك على الحقيقة. بيده ملکوت كل شيء سبحانه وتعالى كل شيء سبحانه وتعالى. على الحقيقة. والملك وهو الملك على الحقيقة. الملك يعني الحاكم على الحقيقة - [00:40:01](#) سبحانه وتعالى وملکه تام. لا بيحصل عليه انقلاب ولا بيموت ولا حد بيزيحه ابدا. ملك الكتاب سبحانه وتعالى ملکه تاب. تالت افراد الله عز وجل بالامر والنهي والسيادة والتشريع الله عز وجل هو المتفرد بالامر والنهي والسيادة والتشريع. سبحانه وتعالى. هو الذي شرع للخلة - [00:40:21](#)

وينهاهم فيبدأ السلم. طيب لو احنا بقى بدأنا ناخذ المعاني ديت ونشوف ايه الادلة عليها بقى بيقول في الاصطلاح توحيد الربوبية معناه افراد الله بافعاله. منها الخلق والرزق والسيادة والانعام والملك - 00:40:51 والتصوير. والعطاء والمنع والنفع والضر والاحياء والاباتة والتدبير المحكم. والقضاء والقدر وغير ذلك من افعاله التي لا له فيها. ولهذا

فان الواجب على العبد ان يؤمن بذلك كله. يبقى بمركز ثاني الله التوحيد هنا الله اللي هيق بها التوحيد ايه؟ الاداة - 00:41:11
اديت التوحيد تبقى ايه؟ القلب. عشان كده بيسموه توحيد الاله؟ المعرفة. والاثبات. تعرف الكلام ده وتتبته لله عز وجل وتومن به بقلبه. ايه الادلة على الكلام ده بقى؟ اولا من الكتاب للقرآن. قال تعالى خلق السماوات بغير - 00:41:31

ترونها والقى في الارض رواسي ان تميد بكم. وبث فيها من كل دابة. وانزلنا من السماء ماء فانبتنا فيها من كل زوج كريم. هذا خلق الله. فارونى ماذا خلق الذين من دونه - 00:41:51

بل الظالمون في ضلال مبين. قول خلق السماوات بغير عمد ترونها فيها تفسيران غير عمد ترونها يعني لها اعمدة بس احنا ما بنشوفهاش. التفسير الثاني هو الازهر والشهر انها خلقت بغير اعمدة ايضا الاصل - 00:42:11

خلقت بغير اعمدة اصلا قوله عز وجل هذا خلق الله فارونى ماذا خلق الذين من دونه. فالله متفرد بالخلق ولم يخلق احد غيره شيء. بل الظالمون في ضلال مبين. يسمى الاضراب. الاضراب انت بتضرب عن - 00:42:31

عند الكلام ده فارونى ماذا خلق الذين من دونه. ما فيش حد خلق حاجة. مضرب بقى عن ذكر الخلق وندخل في ايه؟ اللي بيحصل من الكفر ده. ظلم مبين بل الظالمون في ضلال مبين. وقوله تعالى ام خلقو من غير شيء ام هم الخالقون؟ ده دليل - 00:42:55

من القرآن وفي نفس الوقت بيخاطب العقل. قضية منطقية جدا. انت اتخلقت ازاي خلقت نفسك ولا خلقت انت السموات والارض؟ ام خلقو من غير شيء ام هم الخالقون؟ ام خلقو السماوات والارض بل لا يوقنون - 00:43:15

من السنة الادلة من السنة على توحيد الربوبية ما رواه الامام احمد وابو داود من حديث عبدالله بن الشخير رضي الله عنه مرفوعا وفيه السيد الله تبارك وتعالى وقد ثبت في الترمذى وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم الحديس السيد الله تبارك وتعالى. فدي قضية مهمة جدا - 00:43:37

بتبقى خلاف او صراع بين الحضارات. لمن السيادة؟ السيادة لمن؟ لله عز وجل. السيد الله مسألة هل يجوز ان يسمى غير الله بالسيد؟ اه يجوز. في سياق. قال النبي صلى الله عليه وسلم للانصار قوموا الى سيدكم - 00:44:05

قمت فانزلوه. اللي هو سعد ابن معاذ. ماشي المشكلة مش في كده لكن احنا بنقول السيد الله يعني الله عز وجل له السيادة عارفين السيادة في في العلوم السياسية وفي - 00:44:25

الانظمة الغربية بتتعرف بايه؟ السادة هي السلطة المطلقة اللي بيتفرب عنها كل السلطات بعد ذلك او السلطة المطلقة المنشأة لكل السلطات بعد كده. يعني اذا كان بيقول لك في النظام الديمقراطي فيه سلطة قضائية وتشريعية وتنفيذية. مش كده - 00:44:41
فيه سلطة بقى تانية اعلى من التلاتة دولت اللي هي اللي هي بتنشىء التلاتة دول اصلا. واللي بتنزهمهم واللي بتحكمهم اللي هي السيادة بقى كله بيتنازع السادة دي كل مين؟ في اوروبا بعد العصور المظلمة وبعد ما جه بقى العصر اللي بيسموه عصر النهضة - 00:44:59

او التنوير ايه اللي حصل ثاروا على الكنيسة ثورة عارمة وقالوا خلاص. السيادة للشعب السيادة للبشر خلاص سيادة للشعب. هو اللي معه السلطة المطلقة ديت وهو اللي يمنحها لمن يشاء. ده تشريعى وده - 00:45:19

تنفيذ قضائي طيب. تعنون ايه بقيمة السلطة المطلقة؟ يعني ان الشعب يعوز ويعمله نعوز بالله من ذلك ده جه احنا بنقول السيد الله السيادة لله عز وجل. فلو كل الدنيا اتجمعت عشان تحل امرا محrama - 00:45:44

مش هيقى حلال مش هيقى حلال. ولو ان الدنيا كلها اتجمعت عشان تحرم امرا مباحا لن يكون حراما اللي من حقه فقط وحده وحده ان يعطي للاشياء وصف الحل والحرمة هو رب العالمين. سبحانه وتعالى - 00:46:05

حنوتة حنوتة الا له الخلق والامول؟ وحده هو الذي خلق فوحده هو الذي يأمر وينهى. ووحده هو الذي يحل ويحرم سبحانه تعالى تعالي هزا حق الله فقط ولا يشك فيه غيره. قال تعالي والله يحكم لا معقب الحكم. لا معقب الحكم حكمه لا يتعقب. شرعا وقدرا - 00:46:22

حكمه لا يتعقب شرعا يعني ايه؟ ازا شرع شيئا ما تعرفش تعدل عليه. كلماته تامة سبحانه وتعالى. ولا يتعقب قدرها يعني ازا قضى امرا

فانما يقول له كن فيكون ما حدش يعرف يمنعه. لا رد لامرها. تمام كده؟ يبقى السيد الصال تبارك وتعالى. قضية السيادة ونظريه -

00:46:47

الزيادة مهمة جدا احنا اتفقنا يا اخواني احنا بندرس العقيدة ديت عشان احنا نتدين بها وندعو بها الى الله عز وجل صح؟ فلارام
نتفاعل مع بالايات والاحاديث اللي بندرسها مع مع الوضع اللي احنا عايشين فيه. الايات والاحاديث دي مش مش نصوص صماء كده
بعيدة عن الدنيا اللي احنا نعيشها - 00:47:07

غلط انك تتعامل مع الكتاب كده كل اية وكل حديث لها ترجمة في الواقع بتاعك فبلاش نعيش عندنا حالة انفصام لان للأسف بعض
الاخوة طبعا اكيد بدون قصد يعني بيتبني مقالة العلمانيين وهو مش حاسس - 00:47:27

يقول لك اويلي يدخل اهل الدين في السياسة بيتكلموا في السياسة ليه؟ ما هو ده كلام العلمانيين. اللي هو القديم في السياسة ولا
لسه في الدين؟ يعني ايه؟ يعني انت يا عم الشيخ تتكلم في - 00:47:48

الفقه في الحال وفي الحرام. ما تجيش بقى تقول اللي بيحصل سياسيا ده جائز او غير جائز او ينفع او ما ينفعش. ما يتدخلش في
حاجة زي كده. لأنقول ان ربنا حكم في كل حاجة - 00:48:01

كل شيء ربنا حكم فيه. حكم الاحكام الخمسة. يا واجب يا مستحب يا مباح يا مكروه يا حرام. كل حاجة بقى من افعال البشر لها حكم
فاللي يقول ما تتكلم لأن اهو السيد الله تبارك وتعالى - 00:48:15

ودي نزرية قائمة في المجتمع الغربي اللي هي نزرية السيادة اللي حد عايز يستزيد يبحس عن ايه هي نزرية السيادة وفي كتب الفت
فيها يعني في كتاب للشيخ محمد شاكر شريف - 00:48:34

اتكلم فيه عن نزرية السيادة نظرية السيادة. وقد سبت في الترمذى وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في وصيته لابن عباس
واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء - 00:48:44

لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك وان اجتمعوا على ان ينفعوك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك. رفعت الاقلام وجفت
الصحف الامة اللي هي البشر كلهم امة الدعوة - 00:49:04

اما الدعوة كلها. يعني كل البشر لو اجتمعوا على ان ينفعوك بحيث مش هينفعوك الا من ربنا ايه؟ كتبه. ولو اجتمعوا على ان يضروك
لم يضروك الا بالشاف قد كتب الله عليك - 00:49:26

رفعت الاقلام. الاقلام جمع قلم في لون قلم الاصل او الاكبر اصل اقلامه اكبرها اللي هو كتب به اللوح المحفوظ. واقسم به في
القرآن. واقلام اخرى وجفت الصحف يعني - 00:49:36

كتاب عن ان القدر ثابت كان في حديث عبدالله بن عمرو بن العاص ان الله عز وجل خلق القلم فقال له اكتب قال ما اكتب؟ قال اكتب
مقادير الخلائق الى قيام الساعة. وكان ذلك قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف - 00:49:59

نقف هنا ان شاء الله ونستكمم في المرة القادمة. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:50:19